

ما حكم الترتيب في الوضوء ..؟ | فضيلة الشيخ وليد السعيدان - حفظه الله

وليد السعيدان

يقول السالِح احسن الله اليكم هل يلزم الترتيب في اعضاء الوضوء؟ ومن نسي فقدم غسل الرجل اليمنى ثم تذكر انه لم يمسح رأسه فهل الوضوء يصح بهذه الحالة الحمد لله رب العالمين وبعد لابد ان تفرق ايها السائل الكريم بين الترتيب الذي هو فرض من فرائض الوضوء فلا يصح الوضوء الا به وبين الترتيب - 00:00:00

الذي هو مندوب. فاما الترتيب الذي هو فرض ولا يصح الوضوء الا به فهو الترتيب بين الاعضاء الاربعة. فلا يجوز لك ان تبدأ ابشيه قبل شيه منها؟ واعني بالاعضاء الاربعة تلك الاعضاء التي ذكرها الله عز وجل في الاية السادسة من سورة المائدة في - 00:00:24 لله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم فارجو لكم الى الكعبين فهذه الاعضاء الاربعة الترتيب بينها من فرائض الوضوء. فمن غسل يديه قبل غسل - 00:00:44

وجهه فوضوؤه باطل ومن مسح رأسه قبل غسل يديه الى المرفقين فوضوؤه باطل. ومن غسل رجليه قبل مسح رأسه فوضوؤه باطل فالترتيب بين هذه الاعضاء الاربعة من الترتيب الذي هو فرض في قول اكثر اهل العلم رحمهم الله تعالى. واما الترتيب - 00:01:04 الثاني فهو الترتيب المندوب وهو الترتيب فيما هو كالعضو الواحد. كالترتيب بين غسل الوجه والمضمضة والاستنشاق فلو انك غسلت وجهك قبل ان تتمضمض او تستنشق فوضوؤك صحيح. ولو انك غسلت يدك اليسرى قبل اليد اليمنى فوضوؤك صحيح - 00:01:24 ولو انك غسلت رجلك اليسرى قبل رجلك اليمنى فوضوؤك صحيح. فبان لك بذلك ان الترتيب منه ما هو فرض لا يصح الوضوء الا به وهو الترتيب بين الاعضاء الاربعة التي ذكرتها لك انفا. وان واما الترتيب المندوب فهو الترتيب في - 00:01:44

ما هو كالعضو الواحد كالترتيب بين المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه فانها داخلة في حده. وكالترتيب بين غسل اليدين وكالترتيب بين غسل الرجلين فلو انك قدمت اليسرى على اليمنى في اليدين او الرجلين لكان وضوءك صحيحا. فان قلت وكيف - 00:02:04

بالامر الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود باسناد صحيح اذا لبستم وتوضأتم فابدأوا بميامنكم فاقول اعلم ان هذا امر والمقرر في القواعد ان الامر يفيد الوجوب الا لصارف. وقد ورد الصادف لهذا - 00:02:24 الامر من الوجوب الى الندب والاستحباب. فان قلت وما الصارف له؟ اقول اجماع العلماء كما حكاها الامام النووي رحمه الله تعالى. فقد اجمع العلماء فيما نعلم على ان الانسان لو بدأ بغسل يده اليسرى قبل اليمنى او بدأ بغسل رجليه اليسرى قبل اليمنى لعد وضوءه صحيحا - 00:02:44

ولذلك فهذا الترتيب بينما هو كالعضو الواحد هو من الترتيب المندوب لا الترتيب الواجب والله اعلم - 00:03:04